

أكبر شركة أنابيب نقل وقود أمريكية تحاول التعافي من هجوم إلكتروني كبير



تحاول شركة كولونيال بايبلاين، أكبر شركة لإدارة أنابيب نقل الوقود في الولايات المتحدة، الأحد، التعافي من هجوم إلكتروني ناجم عن برنامج فيروسى لدفع فدى، أجبرها على إغلاق شبكتها يوم الجمعة وأثار مخاوف من ارتفاع أسعار البنزين.

وقالت الشركة إنها تواصل مراقبة تأثير التوقف المؤقت لخدماتها والعمل من أجل استعادة الخدمة. ولم تحدد الشركة موعداً لاستئناف نشاطها وأحجمت عن إعطاء مزيد من التفاصيل.

والحادث أحد أخطر عمليات التخريب الإلكتروني باستخدام البرامج الخبيثة لطلب فدية ودفع بعض المشرعين الأمريكيين إلى المطالبة بتشديد إجراءات الحماية للبنية الأساسية الحساسة لصناعة الطاقة بالولايات المتحدة ضد عمليات القرصنة.

وتنقل شبكة كولونيال، الوقود من المصافي الأمريكية على ساحل الخليج إلى شرق وجنوب الولايات المتحدة المكتظة

بالسكان. وتنقل الشركة 2.5 مليون برميل يومياً من البنزين والسولار ووقود الطائرات وغيرها من المنتجات المكررة عبر خطوط أنابيب تمتد لمسافة 8850 كيلومتراً وتنقل 45 في المئة من إمدادات وقود الساحل الشرقي.

وقال خبراء في أسعار التجزئة بالنسبة للوقود وبينهم الرابطة الأمريكية لأصحاب سيارات الأجرة إن تعطل الإمدادات لأيام عدة قد يكون له تأثير كبير على إمدادات الوقود في المنطقة، وخاصة في جنوب شرق الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من أن تحقيق الحكومة الأمريكية لا يزال في مراحله الأولى قال مسؤول سابق ومصدران في الصناعة إن من المرجح أن المتسللين مجموعة من المجرمين الإلكترونيين على درجة عالية من الاحتراف

وقال المسؤول الحكومي السابق إن المحققين يبحثون ما إذا كانت مجموعة تطلق عليها أوساط أبحاث الأمن الإلكتروني اسم «دارك سايد» مسؤولة عن هذا الاختراق

وقال مصدران في صناعة الطاقة إنه تم استدعاء شركة فاير آي المتخصصة في الأمن الإلكتروني للتعامل مع الهجوم. وأجمت شركة فاير آي عن التعليق

وكانت كولونيل بايبلين، قد أعلنت أنها تتعاون مع «شركة رائدة في الأمن الإلكتروني تابعة لطرف ثالث»، لكنها لم تذكر اسم الشركة

وقال البيت الأبيض إنه تم إبلاغ الرئيس جو بايدن بخبر الهجوم الإلكتروني، صباح السبت، وأضاف أن الحكومة تحاول مساعدة الشركة على استئناف أعمالها والحيلولة دون حدوث انقطاع في الإمدادات

(رويترز)